# مباحث لغوية

ومن اعجب الغرائب ان العرب عرفوا التلباثيـة ( Télépathie ) وسموها : اللقحة . قال سيفي لسان العرب : قال شمر : ونقول العرب : ان لي لِقْحةً تخبرني عن لِقاحِ الناس يقول : نفسي تُخبرني فتصدقني عن نفوس الناس ، ان احببت لهم خيراً احبوا اليَّ خيراً ، وان احببت لهم شراً احبوا اليَّ شراً . وقال يزيد بن كثوة : المعنى اني اعرف الى مايصير اليه لقاح الناس بما ارى من لقحتي . يقال عند التأكيد للبصير بخاص امور الناس وعوامها اه . فكأن للشعور عن بعد لقاحاً فتشعر النفس به وهذا الشعور هو اللقحة بكسر الاول وهو بديع الاشتقاق صادق الوضع يتبادر معناه الى الذهن بدون كدّ الفكر واجهاد النظر .

وفي بلاد الهند رياح تهب في اوقات معلومة اسمها عند الافرنج ( Moussons ) وهي من العربيـة موسم فسماها المعربون العصريون رياح المواسم او الرياح الموسمية ، واهل العراق يسمونهـا اليوم : برَصَات او برَصَاة بباء موحدة تحتية وراء وصاد كلها مفتوحات بعدها الف وتاء مبسوطة او مدورة على السواء . وسماها البيروني في كتابه عن الهند ( برشكال ) والعرب الفصحاء عرفوها بالبسارة بكسر الاول والبسار والمُبْسرات .

ومن هذه الكلمات العديدة لاترى واحدة منها في ابسط المعاجم الافرنجية العربية او العربية الافرنجية . فمن هذا ترى قصر هذه المؤلفات والحاجة إلى وضع دواوين وافية بالمطلوب واضعة لكل لفظة ما يقابلها عند الاغراب .

واحسن عبارة تقوم مقام قول الغربيين ( Modus viveudi ) طريقة للتفاهم .

واذا عادنبت ريش الطائر قيل ( Se remplumer ) والعرب تقول : اخلف .

وعند الفرنج نوع من الخبز يسمونه ( Croissant ) وسماه العرب في العراق في عهد العباسيين خُشكنانج او خُشكنانك .

وعرف العرب ( Enfantillage ) باسم الولودية ( راجع هذه المادة في القاموس واللسان والتاج ) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وما يسميه الاطبآء ( hypertrophie du cœur ) سماه الناطقون بالضاد الاظريرآء . قال في التاج في مادة ظ ر ي : في نوادر الاعراب : الاظريرآء والاظريرآء البطنة او غلب على قلبه الدسم فانتفخ لذلك جوفه . نقله ابن سيده .

العُقبة ( بالضم ) . يقال : اكلوا عقبتهم ، ما يعقبونه بعد الطعام من حلاوة ( اللسان والتاج ) و بالفرنسية ( Dessert ) .

في المصباح : المنزعة : ما يرجع اليه الرجل من رأيه وامره و بالفرنسية ( Cheval de bateille ( aufig ) Marotre ) .

منجافا السفينة : جانباها . وقال الخطابي : لم اسمع فيه شيئًا اعتمده ( التاج ) والمشهور ان المنجاف هو جانب السفينة القريب من السكان ، لارتفاعه وهو من النجف وهو المعروف عند الفرنسيين باسم ( Tillac ) و بالانكليزية ( Deck ) .

مقطّعات الشيء : طرائقه التي يتحلل اليها ويتركب عنها ( التاج ) ( Parties constituantes d'une chose ) .

من المجاز : اسعطهُ علماً : اذا بالغ في افهامه وتكرير ما يعلمهُ عليه : ( Faire aprendreune ch. à force de la répéter ; répétailler ) ( التاج ) وما كنت اتصور يومًا اني ارى في العربية هذا التعبير العجيب .

الحِفّي : العالم يتعلم الشيء باستقصآء ومنه في سورة الاعراف : يسألونك كأنك حفيّ عنها مستقصيًا ، لان من بلغ في السؤال عن الشيء والفحص عنه استحكم علمه به ولذلك عُدّي بعن . والجمع حفوآء وهو بالفرنسية ( spécialiste ) وقد سمّاه بعضهم الاختصاصي والاخصائي وهذه من اخْصَى تخفيف اَخصّ اي اختصّ وقلب المضاعف اجوف امر معروف عندهم فقد قالوا تقضّى في تقضّض وغمّ الشيء غطاه : وغما البيت او غمى البيت : غطاهُ بالطين والخشب ، واغمت السمآء تغيرت وصارت ذات غمام ، واغمي يومنا : دام غيمه ، واغمى الخبر : استعجم وخفي مثل غُمّ والامثلة كثيرة لا حاجة الى ايرادها و بهذا القدر كفاية .

محقق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net